بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية
المجلة التربوية
* * *

فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

إعداد

دكتور / سناء محمد حسن أحمد
المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية . جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الثلاثون ـ يوليو 2011م

مقدمة :

تُعد القراءة هي المدخل الرئيس للتعلم، والمدخل الرئيس لرقي الشعوب؛ بل ورفاهيتها، ونظراً لارتباط القراءة بكل نشاط إنساني وارتباط الريادة في المجتمع المعاصر بالقراءة، فالشعب القارئ هو الشعب القائد، فإن مكانة الفرد اجتماعياً وثقافياً ترتبط بقدرته على القراءة. (فتحي يونس ، 2004 ، ص 21)

وتحتل الكتابة منزلة بالغة في حياة الفرد والمجتمع فهي تساعد الإنسان على تسجيل ونقل تراثه الثقافي ، وتدوين معلوماته وخبراته ، ومعارفه ، وأفكاره ؛ بل حضارته عبر الأجيال ، فهي وسيلة أساسية وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتواصل مع الآخرين ، كما أنها تُعد أداة أساسية لتوليد القدرات الإبداعية والتعبير عنها في صورة مكتوبة .

ونظراً لما يتسم به العالم اليوم من انفجارمعلوماتى سريع ومتغير ، يتطلب ذلك من الأفراد أن يأخذوا منه ما يناسبهم ، ولا يتسنى لهم ذلك إلا من خلال القراءة الناقدة للأحداث ومجريات الأمور ، ولا يستطيع الإنسان أن يتفاعل برأيه في هذا العصر إلا من خلال كتابة إبداعية .

ومع التقدم العلمي والتقني الهائل وانتشار وسائل الاتصال المختلفة كالإنترنت والفضائيات زاد حجم وكم المعلومات والمعارف التي يتلقاها الفرد سواءً المسموع منها أو المقروء أو المكتوب ، وبصدد ذلك فمجتمعنا بحاجة إلى أفراد متميزين في القدرة على الفهم ، والاستنتاج والربط ، وإصدار الأحكام بحيث يمكنهم التمييز بين ما هو غث وما هو ثمين ، وبين ما هو ضار وما هو نافع .

ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تعويد التلاميذ على القراءة الناقدة التي من خلالها يستطيعون التعامل مع كل التغيرات المحيطة بهم بفطنة وحذر ، كما أن قدرة الفرد على التعبير عن أرائه ، ومشاعره ، وأفكاره عن طريق المادة المكتوبة تُعد من متطلبات هذا العصر ، فالكتابة هي وسيلة من وسائل الإرسال اللغوي فكما يتلقى التلميذ معارفه

ومعلوماته من خلال القراءة ؛ فلا بد أن يكون بدوره فاعلاً ومؤثراً في الآخرين ولا يكون ذلك إلا إذا امتلك مهارات الكتابة الإبداعية .

والكتابة من أحد المهارات اللغوية ، التي تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى ، فهي المرآة التي يظهر عليها كل عناصر القدرة اللغوية للمتعلم ، وهي المقياس الذي لا يخطئ في تحديد القدرات اللغوية والفكرية له .

(فتحي يونس ، 2005م ، ص 20)

والقراءة والكتابة تتكاملان بشكل أو بآخر ، حيث أنه لا يمكن التعرض لتحليل نص قرائي دون أن يكون في أيدينا عدد من المفاتيح التي نستمدها من أسس الكتابة ؛ حيث أن أسس الكتابة الجيدة هي في الوقت ذاته معايير تحليل النص المقروء ، فإذا أردنا أن نطور الجوانب الفكرية للقراءة علينا أولاً الإلمام بمعايير الكتابة .

(أحمد حسنين ، 2004م ، ص 35)

وهناك علاقة وثيقة بين القراءة والكتابة ، حيث يوجد تكامل بين المهارتين ؛ إذ تستخدم القراءة كنشاط إثرائي لمرحلة ما قبل الكتابة ، حيث تمد القراءة التلميذ بكم وافر من المعلومات التي يريد التعبير عنها كما تزوده بمجموعة من المفردات والتراكيب والخصائص الدقيقة للغة المكتوبة ، فالقراءة الناقدة هي التي تفضي إلى الكتابة الإبداعية .

وتبدو أهمية القراءة والكتابة ويتأكد تكاملهما من خلال ما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى { اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم } (سورة العلق، آية: 1 . 4)

كما أن للكتابة أثراً إيجابياً على مهارات القراءة الناقدة ؛ فعملية القراءة ليست عملية البحث عن المعلومات في المادة المقروءة والحصول عليها فحسب ، كما أن الكتابة ليست عملية بناء النص من أجل المعنى فقط ، ولكنهما عمليتان توليديتان متداخلتان مع مشتملات النص المقروء ، وذلك من شأنه أن يساعد على تنمية القدرات العقلية والتفكير الناقد لدى المتعلمين . (Mc Donald , 1992)

وتُعد القراءة الناقدة من الأهداف التي تسعى الأنظمة التعليمية في العالم إلى إكسابها للمتعلمين لترتقي بهم إلى درجة الوعي والإدراك والقدرة على الفهم الدقيق للمقروء ، والإفادة منه في حل المشكلات وتطوير الإبداع والتحقق والتدبر والتفاعل مع المقروء تفاعلاً إيجابياً بناءً مما يؤدي إلى فهم أفضل للمقروء .

(فراس السليتي ، 2006م ، ص 3)

ونظراً لأهمية الكتابة الإبداعية فقد حظيت باهتمام الباحثين ؛ حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى المتعلمين وتقويمها في المراحل التعليمية المختلفة ، وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بمهارات الكتابة الإبداعية وتهيئة مناخ تعليمي يساعد على تنميتها ومن هذه الدراسات : (دراسة محمود سليمان 2009م ، ودراسة ريم عبد العظيم 2009م ، ودراسة أبو الدهب علي 2008م ، ودراسة زينب ألشمري ، وخديجة يسلم 2008م ، ودراسة عدلي جلهوم 2008م ، ودراسة Marseille , 2007 ، ودراسة وحيد حافظ ، وجمال عطية 2006م ، ودراسة ثناء حسن 2005م ، ودراسة هدى عبد الرحمن ، وأسامة عبد المجيد 2005م ، ودراسة راجح تميم 2004م)

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية القراءة والكتابة بوجه عام والقراءة الناقدة والكتابة الإبداعية على وجه الخصوص ؛ إلا أن اعتماد التعليم بوجه عام على الحفظ والاستظهار بدلاً من الفهم والإبداع أثر سلباً على قراءة معظم التلاميذ والطلاب في مراحل التعليم المختلفة . (محمد نصر ، 2004م ، ص 54)

فقد أظهرت نتائج إحدى الدراسات التي استهدفت تحديد الكفايات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بجمهورية مصر العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات أن نسبة (2%) فقط من التلاميذ في مدارس الوجهين البحري والقبلي حصلوا على (70%) فأكثر في اختبار مهارات القراءة الناقدة . (حسن شحاتة ، 1993م)

كما أسفرت نتائج إحدى الدراسات بالمملكة العربية السعودية عن عدم تركيز معلمي اللغة العربية على مهارات التفكير العليا عند تدريسهم لحصص القراءة .

(ريما الجرف ، 2001م) .

وأشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى تفشي الضعف العام في التعامل مع المقروء الذي ما يزال في مستوياته الدنيا ، والذي لم يرتقي إلى مستويات النقد والإبداع نتيجة استخدام المعلمين لطرائق تدريس تتعامل مع القراءة على أنها إدراك سريع لما ينبغي أن يقوله الكاتب ، ومن هذه الدراسات : (دراسة وحيد حافظ 2008م ، ودراسة عبد الله الهاشمي 2002م ، ودراسة محمد خضر 2002م ، ودراسة ريما الجراح 1997م)

ويؤكد ذلك ما أظهرته نتائج بعض الدراسات من وجود ضعف في القراءة يتمثل في : عدم القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع ، والقصور في تحديد تفاصيل الموضوع ، وتدني القدرة على استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة ، وضعفهم في استنتاج غرض الكاتب ، وعدم القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي ، وعدم التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل ، ومن هذه الدراسات : (دراسة محمد قاسم وكريمة المزروعي 2009م ، وجمال العيسوي ، ومحمد الظنحاني 2006م ، ومحمد الظفيري 2006م ، وجمال عطية 1999م)

كما كشفت الدراسات السابقة ، و أراء خبراء تعليم اللغة العربية : أن الواقع التعليمي للكتابة الإبداعية يكشف عن قصور شديد يتمثل في غياب المنهج المحدد الذي يعتمد على أهداف واضحة ومحتوى ملائم ، وأساليب وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ كما أن فرص التدريب على تعلمها غير كافية ، ومن هذه الدراسات : (دراسة علي مدكور 2008م ، و ودراسةعدلي جلهوم 2008م ،ودراسة أبو الدهب علي 2008م ، ودراسة سلوى بصل 2005م ، ودراسة حسني عصر 2005م ، ودراسة منى اللبودي 2005م ، ودراسة أحمد عبد الصالحين 2004م ، ودراسة سيد حمدان 2003 ، ودراسة مصطفى موسى 2002م ، ودراسة محمود الناقة 2000م)

وتأكيداً لما سبق نجد أن واقع تعليم القراءة والكتابة متدني ؛ وذلك من خلال زيارة الباحثة لبعض المدارس وملاحظة أداء بعض المعلمين والاطلاع على سجلات التلاميذ التعليمية اتضح الآتي :

. تدني مستوى التلاميذ في تحصيل مهارات القراءة والكتابة بصفة خاصة ومهارات اللغة العربية ككل بصفة عامة، وقد يرجع ذلك إلى:

أ- اعتماد معظم المعلمين على طريقة السرد والإلقاء والتلقين ، والحفظ والاستظهار من جانب التلميذ ويكاد يخلو الموقف التعليمي من المشاركة الإيجابية للتلاميذ ، حيث أن التلاميذ يقضون معظم الوقت المخصص للقراءة في حل تمارين وتدريبات غالباً ما تقيس مستوى التذكر والحفظ ، كما أن كثير من المعلمين يركزون على معرفة التلاميذ للمعلومات الخاصة بالنص القرائي أكثر من التركيز على مهارات الفهم نفسه ، كما أن الأسئلة الموجهة للتلاميذ سطحية وعفوية وركيكة الصياغة ، وتركز فقط على تذكر المعاني لبعض المفردات أما أسئلة النقد وإبداء الرأي تكاد تكون منعدمة .

ب- كثرة الأخطاء في كتابات التلاميذ المتمثلة في ركاكة الأسلوب والصياغة، والأخطاء الإملائية، والأخطاء النحوية، ورداءة الخط، وندرة الأفكار وعدم ترابطها، وعدم وضوح المعنى، وعدم الإتيان بجديد.

ج- تضمين المقرر الدراسي كماً كبيراً من المعلومات والمفاهيم التي تحتاج إلى جهد من المعلم لعرضها ومن المتعلم لاستيعابها، كما أن أسلوب عرض المادة داخل الكتاب غير واضح، ويخلو من التشويق، وغير مدعم بالصور والرسوم ووسائل الإيضاح المختلفة.

وكل ذلك يتطلب توافر أنشطة واستراتيجيات وأساليب تسهم في تمكين التلاميذ ليس فقط من مهارات القراءة والكتابة وإنما من مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية ، وأن يكون لهم دور فعال وإيجابي مما يسهم في تحقيق نواتج تعليمية مرغوب فيها .

وإن التطور الكبير الذي شهده العالم في جميع مرافق الحياة الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والسياسية والتكنولوجية ، وكذلك الانفجار المعلوماتى الذي نعيشه وثورة الاتصالات ، وتغير النظرة للتعليم والتعلم من تعليم يتمحور حول المعلم إلى تعليم يلبي حاجات ورغبات وميول وقدرات المتعلم بحيث يكون نشطاً وفعالاً ، كل هذا أدي إلى إعادة النظر في طرائق وأساليب التعليم والتعلم ، وتبني الطرائق التي تحفز على الفهم ، والاستنتاج ، والربط ، وتؤصل لحل المشكلات بطرق علمية منهجية محكمة تحفز على التفكير الناقد والإبداعي مما يساعد التلاميذ على مواكبة طبيعة العصر وتنمية التفكير بنوعيه الناقد والإبداعي وتمكنهم من إبداء الرأي ، وإصدار الأحكام ، والتنبؤ بالنتائج واقتراح الحلول ، وتوليد الأفكار الجديدة .

وتُعد أنشطة الذكاءات المتعددة من الاستراتيجيات التي ثبتت فعاليتها في مواقف تربوية عديدة حيث أوصت دراسة (Pajkos & Collins , 2007) بضرورة تضمين استراتيجيات الذكاءات المتعددة في كافة جوانب التدريس والتعلم .

وأوضحت الدراسات في المجال التربوي أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تُعد من الأساليب الفعالة في التدريس ، لأن المعلم ينوع في استخدامه الأنشطة في المواقف التعليمية مما يتيح للتلميذ أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع قدراته ونوع الذكاء لديه . (Deing , 2004 , 19)

وقد أثبتت العديد من الدراسات فعالية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية ، ومن هذه الدراسات : (دراسة حنان راشد 2009م ، ودراسة وجيه أبو لبن ، وسيد سنجي 2008م ، ودراسة أيمن بكري 2006م ، ودراسة فضلون الدمرداش 2006م ، ودراسة شعبان أبو غزالة 2005م ، ودراسة Burman & Evans , 2003 ، ودراسة Uhlir , 2003 ، ودراسة Reidel , et . al . , 2003 ، ودراسة Cobb , 2002 ، ودراسة Naguyen , 2000 ، ودراسة Mandy , et . al . , 2000)

ولتنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية ، سوف يتم استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة ، حيث أنها توفر مداخل متعددة لعملية التعليم ، كما أنها تتيح

للمتعلمين الحصول على التعلم اللازم الملائم ، فينوع المعلم في طريقة تدريسه بما يتلاءم مع أنماط الذكاء لدى التلاميذ فهو : يتحدث ، ويشرح ، ويرسم ، وينظم العمل في جماعات ويتيح فرصاً للتفكير والتأمل حسب مستويات وقدرات كل تلميذ ، كما أنها تساعد على إكساب التلميذ المهارات اللغوية ، والثقة بالنفس ، وتنمي لديه مهارات الاتصال والتفاعل بينه وبين زملائه ، والتعلم الذاتي ، وتحمل المسؤولية ، وصقل الموهبة ، وتنمي الذكاء بأنواعه وصولاً إلى الشخصية المتكاملة .

كما أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم ، وزيادة تحصيلهم الأكاديمي ، وينمي لديهم مهارات التفكير الناقد ، وذلك ما أثبتته دراسة كل من : (Erin , Kathlin , Wilken , 2000 و Janes et.al . , 2002 ، ودراسة وفاء الخطيب 2008م/1430هـ) .

ويُعد الدافع للإنجاز شرطاً أساسياً من شروط الأداء فالأفراد الذين لديهم دافعية إنجاز عالية يعملون بجد أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في مواقف حياتهم المختلفة ويتسمون بالسرعة في إنجاز المهمات مقارنة بالأفراد الذين هم في مستوى قدراتهم العقلية ولكن يتمتعون بدافعية منخفضة للإنجاز . (Santrock , 2003)

ويمكن القول بأن الدافع للإنجاز يتم تنميته من خلال استراتيجيات متعددة ومتنوعة وذلك كما أشارت كثير من الدراسات مثل : (دراسة مجدي إسماعيل 2007م ، ودراسة ليلى حسام الدين ، وحياة رمضان 2007م ، ودراسة ثناء حسن وابتسام محمود 2007م ، ودراسة أمينة الجندي ، ونعيمة حسن 2005م ، ودراسة إحسان الحلبي 2005 ، ودراسة نادية لطف الله 2005 ، ودراسة هبة الله مختار 2004م ، وأميمة عفيفي 2004م ، ودراسة محرز يوسف 2002م ، ودراسة علاء الشعراوي 2001م ، ودراسة يسري السيد 2000م) ، **وهذا ما قد يوفره التدريس باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة** .

وفي الدراسة الحالية سوف يتم استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ولا توجد دراسة . إلى حد علم الباحثة . استخدمت أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية ، والدافع للإنجاز .

وتتحدد مشكلة البحث في:تدنى مهارات القراءة الناقدة ، والكتابة الإبداعية ، والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي,ويعزى ذلك إلى الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تدريس القراءة,التي لا تتيح للتلاميذ فرص العمل في مجموعات متعاونة والقيام بأنشطة متنوعة تتلاءم وأنماط الذكاءات لديهم.لذا يسعى البحث الحالي إلى تقصى فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافع للانجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 . ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

2 . ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

3 . ما فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

4 . ما فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

5 . ما فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

6 . ما نوع العلاقة بين القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1 . التعرف على مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

2 . التعرف على مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

3 . التعرف على فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

4 . التعرف على فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

5 . التعرف على فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

6 . الكشف عن العلاقة بين القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي مما يأتي :

1 . تبصير التلاميذ بأنواع الذكاءات المتعددة وتدريبهم على استخدام أنشطة مختلفة لتنميتها .

2 . تقديم أنشطة وتدريبات متنوعة تسهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية للتلاميذ .

3 . تقديم مجموعة متنوعة من أنشطة الذكاءات المتعددة ، والتدريبات المرتبطة بكل نوع منها مما يساعدهم على تنمية ذكاء التلاميذ كلٌّ حسب قدراته .

4 . تزويد المعلم بمهارات القراءة الناقدة ، ومهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف

5. قد تسهم هذه الدراسة في تطوير أداء معلمي اللغة العربية ، الذي بدوره سوف ينعكس على المتعلمين في سهولة إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات بطرائق واستراتيجيات وأنشطة متنوعة ومتباينة .

6. قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات مستقبلية مماثلة وذلك من خلال التدريس وفق استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة .

7. استخدام المعلم لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة يساعد في وجود بيئة تعليمية تسهم في تنمية قدرة التلاميذ على النقد والإبداع من خلال التفاعل بين المتعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم .

حدود البحث :

يقتصر مجال البحث الحالي على الحدود التالية :

1 . عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمجمع مبارك التعليمي بمدينة طهطا .

2 . تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام 2010 / 2011م .

3 . الوحدة الثانية بعنوان (من الحياة) ، من كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي . الفصل الدراسي الثاني .

مصطلحات البحث :

1 . الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences :

تعرف الذكاءات المتعددة بأنها : مجموعة من الذكاءات التي اقترحها العالم هوارد جارنر Howard Gardnar في نظريته الذكاءات المتعددة ، وتضم عشرة ذكاءات هي : الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء المكاني (البصري) ، والذكاء الجسمي الحركي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي . (جابر جابر ، 2003م ، ص 10)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها :

مجموعة من الأنشطة والإجراءات والممارسات المرتبطة بالذكاءات التي اقترحها هوارد جاردنر ، والتي تستخدم لتنمية مهارات القراءة الناقدة ، ومهارات الكتابة الإبداعية.

2 . القراءة الناقدة Critical Reading :

تعرف القراءة الناقدة بأنها : إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً ، ودلالياً، ووظيفياً ، وتقويمها من حيث جودتها ، ودقتها ، ومدى تأثيرها في القارئ وفق معايير مضبوطة ومناسبة . (جمال العيسوي ، ومحمد الظنجاني 2006م ، ص 127)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : مقدرة التلاميذ عينة البحث على التفاعل بوعي مع مشتملات المادة المقروءة ، وتبني مواقف ووجهات نظر ناقدة ، وإصدار أحكام مناسبة حول ما يرد فيها من أفكار وأراء ، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار القراءة الناقدة المعد لذلك .

3 . الكتابة الإبداعيةً Creativity Writing :

تعرف الكتابة الإبداعية بأنها : قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغوياً ، تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة تجاه الموضوع الذي يتم طرحه بطريقة مشوقة ومثيرة . (راجح تميم 2007م ، ص 22)

وتعرف أيضاً بأنها : نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته ، وما يدور في خاطره من أفكار ، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال . (Mcvey , 2008 , 289)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه بعدد غير مألوف من الأفكار الجديدة ، وإنتاج أكبر عدد من الجمل والعبارات الجديدة مع التزام القواعد اللغوية الصحيحة شكلاً ومضموناً (دقة الصياغة ، وجمال الأسلوب ، وصحة الكتابة ، وجدة الأفكار)، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار الكتابة الإبداعية المعد لذلك.

4 . الدافع للإنجاز Achievement Motivation :

يعرف الدافع للإنجاز بأنه : استعداد ثابت لدى الفرد للسعي وبذل الجهد من أجل النجاح وتحقيق هدف ما وفقاً لمعايير معينة من الجودة والتميز . (باول برونهربر ، 2000م ، ص 29)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه : الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة ، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد ، وبأفضل مستوى من الأداء ، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ، من إعداد : فاروق عبد الفتاح موسى

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين البحثيين التاليين :

1 . المنهج الوصفي التحليلي عند إعداد قائمتي مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية ، وعند صياغة الوحدة باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة ، وعند إعداد اختبار القراءة الناقدة ، واختبار الكتابة الإبداعية ، ودليل المعلم ، ودليل التلميذ .

2 . المنهج شبه التجريبي للتأكد من فاعلية أنشطة الذكاءات المتعددة ، وبذلك يشتمل التصميم التجريبي للبحث على المتغيرات التالية :

أ . المتغير المستقل (أنشطة الذكاءات المتعددة) .

ب . المتغير التابع (مهارات القراءة الناقدة ، ومهارات والكتابة الإبداعية ، والدافع للإنجاز) .

التصميم التجريبى للبحث:

استخدمت الباحثة طريقة المجموعتين المتكافئتين,الأولى تجريبية والأخرى ضابطة,وقد روعي ضبط المتغيرات عدا المتغير التجريبى وهو استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة والذي يمكن أن يؤثر على متغيرات البحث التابعة,والتي تتمثل في مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للانجاز.

خطوات وإجراءات البحث :

يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية :

1 . الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بمجال البحث الحالي .

2 . إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

3 . إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

4 . إعداد اختبار القراءة الناقدة .

5 . إعداد اختبار والكتابة الإبداعية .

6 . إعداد كتيب التلميذ من خلال صياغة الوحدة الدراسية الثانية (من الحياة) من كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، الفصل الدراسي الثاني باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة .

7 . إعداد دليل المعلم وفقاً لأنشطة الذكاءات المتعددة .

8 . عرض الأدوات والمواد التعليمية السابقة على مجموعة من المحكمين .

9 . حساب الصدق والثبات لأدوات البحث .

10 . التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار القراءة الناقدة . واختبار الكتابة الإبداعية . ومقياس الدافع للإنجاز) على عينة البحث .

11 . تدريس الوحدة للتلاميذ عينة البحث .

12 . تطبيق أدوات البحث بعدياً .

13 . رصد النتائج ، وتحليلها ، ومعالجتها إحصائياً ، وتقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها .

الإطار النظري للبحث

يشمل الإطار النظري للبحث : القراءة الناقدة من حيث : مفهومها، ومهاراتها، وأهميتها،والكتابة الإبداعية من حيث : مفهومها ، وخصائصها، ومهاراتها ، وأهميتها ، والدافع للإنجاز من حيث : مفهومه ، وأهميته ، وعوامل تنميته ، والذكاءات المتعددة من

حيث : مفهومها ، وأهمية استخدامها ، وأنواعها ، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث .

القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية:

1 . القراءة الناقدة :

مفهوم القراة الناقدة :

تعرف القراءة الناقدة بأنها : عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي تلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والاستنتاج ، والنقد ، والحكم ، والتذوق ، وحل المشكلات . (حسن شحاتة، 1993م ، ص 105)

وهي عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للنص أو المعرفة ، وليس مجرد مستقبل سلبي ، وتتضمن القراءة عمليات عقلية ، ومستويات تفكير عليا يُصدر من خلالها القارئ أحكاماً ، ونقداً ، وتذوقاً ، وتفسيراً . (فايزة عوض ، ودعاء اليسطامي ، 1430هـ ، ص 115)

والقراءة الناقدة وحدة متكاملة تتمثل في : نطق الرموز وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده ، والإفادة منه في حل المشكلات ، والانتفاع به في المواقف الحياتية وتحقيق المتعة النفسية بالمقروء . (محمد أحمد ، 1983م ، ص 120)

ويمكن تعريفها بأنها : قراءة تستهدف تنمية القدرات العقلية المختلفة مثل : التمييز بين الحقيقة والرأي ، والأفكار الرئيسة والفرعية ، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به من أفكار ، وتكوين رأي ، وإصدار حكم ، وتحديد الهدف الظاهر والضمني للنص، وذلك من خلال تناول المقروء تناولاً ناقداً وتقويمياً بالاعتماد على وعي القارئ .

أهمية القراءة الناقدة :

- تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع ، فهي ليست مجرد تعرف الكلمات والنطق بها ، وإنما هي تتعدى ذلك إلى فهم المقروء ونقده ، وبالتالي تعمل على توسيع الخبرات والاستفادة منها في حل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية .
- أداة اتصال الفرد بالآخرين من خلال ما يحصل عليه من معلومات ومعارف مختلفة.
- تساعد على النجاح في جميع المواد الدراسية الأخرى .
- تعمل على إيجاد وعي مستنير لدى الأفراد .
- تساعد على إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها .
- في عصر الانفتاح الثقافي والمعرفي تعد القراءة الناقدة هي طوق النجاة للأفراد لأن من خلالها يستطيعون التفريق بين الغث والثمين فيما يتلقونه من معارف ومعلومات.
- تساعد على بناء مجتمع متميز من خلال تقديم قراء متميزين .
- تساعد الأفراد على حل المشكلات التي تواجههم وبالتالي فهي تساعدهم على التكيف النفسي والاجتماعي .
- بالقراءة الواعية والناقدة ترتقي الأمم والشعوب .

مهارات القراءة الناقدة :

تعددت تصنيفات المختصين المتعلقة بتحديد مهارات القراءة الناقدة ، فمنهم من صنفها على أنها القدرة على : التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية ، واكتشاف العلاقات ، وعمل الاستنتاجات ، وإصدار الأحكام ، والتمييز بين الحقيقة والخيال ، والقدرة على التعامل مع الأساليب البيانية والبلاغية في النص . (ياسر الحيلواني ، 2003م)

ومنهم من صنفها على أنها القدرة على : تحديد الأفكار الرئيسة ، والتمييز بين الحقائق والآراء ، والتمييز بين الأسباب والنتائج ، والاستنتاجات والمقارنة ، والتنبؤ ، والنقد ، وتقويم المقروء . (حمدان نصر ، 1996م ، و Rosenshine , 1988)

من خلال ما سبق من تصنيفات اعتمد البحث الحالي مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها والمناسبة للصف السادس الابتدائي ، وذلك كما في ملحق (1) .

2 . الكتابة الإبداعية :

الكتابة الإبداعية ليست مجرد عملية معرفية بسيطة يتم من خلالها نقل المعارف أو المعلومات أو إيصالها ، ولكنها عملية مركبة يتم فيها ممارسة القدرات اللغوية والمعرفية ، والعمل على تنميتها وإعادة تنظيم وبناء المعرفة في صورة جديدة، وذلك من خلال إجراء المعالجات والتناول الجيد لأفكار الموضوع . (Dion , 2003 ,42)

وتعرف الكتابة الإبداعية بأنها : فن لغوي يتمثل فيه القدرة على الإبداع للتأثير على النفوس من خلال الأسلوب اللغوي السليم ، والمتميز بقوة المعنى ، وأصالة الفكرة, ودقة التصوير ، وعذوبة الألفاظ ، والصياغة الأدبية التي تحدث التفاعل وتثير المشاعر وتنمي الذوق ، وتتسم بالوضوح وقوة البيان . (عدلي جلهوم ، 2008م ، ص 95)

وهناك من يعرفها بأنها : قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغوياً ، وتتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة تجاه الموضوع الذي يتم طرحه بطريقة مشوقة ومثيرة . (راجح تميم 2007م ، ص 22)

وتعرف أيضاً بأنها : نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته ، وما يدور في خاطره من أفكار ، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال . (Mcvey , 2008 , 289)

ويمكن تعريف الكتابة الإبداعية بأنها : القدرة على تقديم أكبر عدد من الأفكار الجديدة ، والمعاني الأصيلة التي تتسم بالجدة والمرونة ، والاستدلال على الأفكار ، واستخدام الصور التعبيرية التي تؤثر في وجدان القارئ ومشاعره وعواطفه .

خصائص ومهارات الكتابة الإبداعية :

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز الكتابة الإبداعية منها : طرح الأفكار المبتكرة ، وصياغة الأفكار في قوالب جديدة ، وتحليل المعاني واختيار المفردات المختلفة المتنوعة للتعبير عنها .

ومن الخصائص أيضاً : الابتكارية في اللغة والأفكار ، وتعدد الصور الجمالية ، والتعبير عن العواطف والمشاعر سمة أساسية من سمات الكتابة الإبداعية ، وسعة الخيال . (محمد فضل الله 2003م ، ص 64 ، راتب عاشور ، ومحمد مقدادي 2005م ، ص 205 . 206) .

وتتمثل مهارات الكتابة الإبداعية في : جدة التعبير اللغوي ، وأصالة الأفكار وعمقها وتنوعها وارتباطها بالموضوع ، وترابطها وتسلسلها ، والطلاقة والتنوع في اختيار الصور الجمالية ، مع مراعاة تنظيم الوحدات الفكرية ، وتماسك السياق. (سمير عبد الوهاب ، 2002م ، ص 265 . 266)

ومن المهارات أيضاً : بناء الجملة ، وتوليد الأفكار والمعاني ، وترتيب الأفكار منطقياً ، والربط بين الجمل ، واستخدام علامات الترقيم ، وجودة الخط والبعد عن الأخطاء الإملائية ، واستخدام الأدلة والبراهين . (حسن شحاته ، 1993م ، ص 252 . 253)

من خلال ما سبق من مهارات اعتمد البحث الحالي مهارات الكتابة الإبداعية المراد تنميتها والمناسبة للصف السادس الابتدائي ، وذلك كما في ملحق (2) .

أهمية الكتابة الإبداعية :

. تساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين .

. تساعد على تدريب التلميذ على الطلاقة في التعبير ، والأصالة في تقديم الأفكار .

. أداة أساسية لإشباع حاجات الفرد الفكرية .

. وسيلة هامة من وسائل الاتصال .

. وسيلة الأفراد في التعبير عن أنفسهم وما يدور بداخلهم من مشاعر وأحاسيس وأفكار ، وبالتالي تساعد الفرد على التكيف النفسي والاجتماعي .

. تنمي لدى المتعلمين القدرة على الملاحظة .

العلاقة بين القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية :

. استخدام القراءة كنشاط سابق يؤدي إلى نمو مهارات الكتابة . (محمد أبو زهرة 2005م ، ص 272)

. أن الضعف في القراءة يؤدي إلى الضعف في الكتابة ، ولكي يتقدم التلميذ في الكتابة لا بد أن يتقن مهارات القراءة .

كما أن القراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما ، فكلما كان الفرد أكثر قراءة كلما زادت حصيلته اللغوية ، وتعددت خبراته ؛ وذلك يساعد على تنمية مهارات الكتابة ، كما أن القراءة وسيلة الفرد في الانفتاح على ثقافة الآخرين ، كذلك الكتابة وسيلته في التواصل مع الآخرين ، وكلاهما وسيلتان لتطوير المعرفة الإنسانية وتنمية مهارات التعلم الذاتي . (حسن شحاته ، 1993 ، ص ص 117 . 118)

ويمكن توضيح العلاقة بين القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية أيضاً من خلال :

أن الكتابة الإبداعية ليست مجموعة من المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها التلميذ حتى يصبح متمكناً مما يريد أن يعبر عنه بسهولة ويسر ، بل إن لها بعداً آخراً غير البعد اللغوي ، وهو البعد المعرفي . وهذا البعد يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق واستنتاج الأفكار والربط بينها ، وإصدار الأحكام ، واتساع الخبرات عن طريق القراءة المتنوعة والناقدة ، وهذا البعد المعرفي يكسب التلميذ عند الكتابة الطلاقة اللغوية ، والأصالة في تقديم الأفكار ، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها ، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بالقراءة الناقدة لدى التلاميذ والربط بين ما يقرءونه ، وما يتم التدريب عليه عند الكتابة .

وذلك يشير إلى أن القراءة الناقدة تفضي إلى الكتابة الإبداعية ، فلا توجد كتابة إبداعية دون قراءة ناقدة ، وما نشهده من تقدم علمي ومعرفي وثقافي يحتم على العملية التعليمية الاهتمام بتنمية القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية باعتبارهما أداة أساسية في عملية التعلم الفعال ، ولذا جاء الاهتمام بهما في مجال البحث الحالي من خلال استخدام أنشطة وتوظيف الذكاءات المتعددة .

الدافع للإنجاز :

يشير مصطلح الدافع للإنجاز إلى مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة ، وهي ضرورة أساسية للتعلم ، وبدونها لا يحدث التعلم .

ويعرف بأنه : بأنه استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز عمل ، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء . (محرز يوسف ، 2002م ، ص 407)

ويعرف أيضاً بأنه : استعداد ثابت لدى الفرد للسعي وبذل الجهد من أجل النجاح وتحقيق هدف ما وفقاً لمعايير معينة من الجودة والتميز . (باول برونهربر ، 2000م ، ص29)

ومن مظاهر الدافع للإنجاز : المثابرة ، والتوجه نحو المستقبل ، وحب الاستطلاع ، ومستوى الطموح المرتفع ، والرغبة في الأداء الأفضل ، والبحث عن التقدير , والخوف من الفشل ، وقلق الاختبار . (عبد اللطيف خليفة 2000م)

وهناك نوعان من الدافعية للتعلم : الخارجية والتي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم وأولياء الأمور وجماعة الأقران ، والداخلية والتي يكون مصدرها المتعلم ذاته ؛ حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته ، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها ، والدافعية الداخلية تُعد شرطاً ضرورياً للتعلم . Petri, & Govern , 2004

أهمية الدافع للإنجاز:

يؤثر الدافع للإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وذلك في المجال التعليمي ، فهو القوة التي تثير وتوجه سلوك الطالب نحو أداء يسهم في رفع مستوى تحصيله . (محمد الحامد ، 2003 ، ص 9)

والدافع للإنجاز يحسن من أداء الطلاب ، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ، وإيجابيتهم في المواقف التعليمية، وإدراكهم للنتائج مما يجعلهم أكثر تحملاً للمسؤولية عن نواتج تعلمهم . (محمود عكاشة ، 1986 ، ص 2 . 30)

وعندما يشعر المتعلم أن تحصيله الدراسي يعتمد على قدراته الذاتية فإنه يبذل مزيداً من الجهد والعمل المتواصل وهو ما يتصف به الطالب ذو الدافع المرتفع للإنجاز ، أما الطالب ذو الدافع المنخفض للإنجاز فهو لا يتوقع النجاح في أي عمل يقوم به بمفرده ، ويتجنب الإقدام على الإنجاز خوفاً من الفشل ، كما أنه يرفض الأعمال التي تتطلب منه الاجتهاد والمثابرة . (نبيل صادق ، 1990م)

ويُعد الدافع للإنجاز شرطاً أساسياً من شروط الأداء وعاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وتعميق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية ، فهو يساعد الفرد على إدارة الموقف ، وتفسير سلوكه وسلوك الأفراد المحيطين به ، وهو يساعد الفرد على تحقيق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف وما ينجزه من أعمال .

عوامل تنمية الدافع للإنجاز :

لتنمية الدافع للإنجاز ينبغي على المعلم أن:

يشجع طلابه على إبداء الرأي والمشاركة في المناقشة ، والبحث والاطلاع ، وتقديم الأفكار الجديدة ، وطرح الأسئلة والتعليقات . (عبد الله الصافي ، 2000م ، ص 83)

واستثمار العلاقة بين المعلم والتلاميذ في البيئة الصفية ، وقدرة المعلم على جذب انتباه التلميذ ومساعدته على ربط ما يتعلمه بحاجاته واهتماماته ، وتقديم واجبات

مدرسية تتسم بالتحدي المناسب لقدرات التلاميذ ، وربط المادة الدراسية ببيئة المتعلم، وتوفير البدائل المناسبة من النشاطات التعليمية التي تتمشى مع رغبات المتعلمين . (محمد الحامد ، 2003م ، ص 56 . 57)

ويمكن القول بأنه يمكن تنمية الدافع للإنجاز أيضاً من خلال : توفير الجو الملائم للعملية التعليمية ، وتوفير الأنشطة المتعددة والمتنوعة التي توفرها الذكاءات المتعددة .

الذكاءات المتعددة :

أحدثت الذكاءات المتعددة ثورة في مجال الممارسات التربوية والتعليمية ، فقد غيرت نظرة المعلمين إلى تلاميذهم ، وفتحت الباب أمامهم لاستخدام العديد من استراتيجيات التدريس، فلكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تلائمه ، وفيما يلي عرض لمفهومها ، وأهميتها ، وأنواعها ، وأنشطة واستراتيجيات تدريس كل نوع ، ودور المعلم في تدعيم ذلك .

تعرف الذكاءات المتعددة بأنها : مجموعة من الذكاءات التي اقترحها العالم هوارد جارنر Howard Gardnar في نظريته الذكاءات المتعددة ، وتضم سبعة ذكاءات هي: الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء المكاني (البصري) ، والذكاء الجسمي الحركي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي . (جابر جابر ، 2003م ، ص 10)

وتعرف أيضاً بأنها " : الذكاءات الثمانية كما أعلنها هوارد جاردنر وهي الذكاءات : اللغوية ، والمنطقية الرياضية ، والبصرية الحركية ، والاجتماعية ، والتأملية ، والبيئية ، والإيقاعية " (ذوقان عبيدات ، وسهيلة أبو السميد ، 2005 ، ص 2)

ترجع أهمية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة إلى أنها :

. تجعل المتعلم فعالاً ونشطاً فهو محور العملية التعليمة .

. تساعد على رفع وتحسين أداء المتعلمين .

. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والكشف عنها .

. تنمي لدى التلاميذ مهارات التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي .

. تراعي ميول واهتمامات المتعلمين ، وتنمي العادات العقلية لديهم .

. تنمي مهارات التعلم الذاتي .

. تعمل على تنمية القدرات المتوفرة لدى التلاميذ والاستفادة منها في العملية التعليمية .

. تعمل على إثارة دافعية المتعلمين وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية متعددة .

. تعمل على تنمية جميع أنواع الذكاءات لدى التلميذ .

. تجعل المعلم قادراً على توليد الطرق والأساليب المناسبة لكل موضوع تعليمي ، يسعى إلى تبليغه للمتعلمين ، فهذه النظرية تفتح أفاقاً واسعة أمام المعلمين للابتكار والإبداع في تدريسهم .

. تقدم أنماطاً جديدة للتعليم تقوم على إشباع حاجات التلاميذ ، ليكونوا أكثر كفاءة ونشاطاً في الموقف التعليمي .

(طارق عامر ، وربيع محمد 2007م ، ص 90 . 91 ، محمد عبد الهادي ، 2003م ، ص 158 ، إبراهيم المغازي ، 2003م ، ص 51 . 52 ، Harvard Project Zero , 2003)

أنواع الذكاءات المتعددة :

1 . الذكاء اللغوي :

وهو القدرة على استخدام اللغة بكفاءة وفاعلية وإدراك المعنى ، وسرعة البديهة ، ويرتبط بذلك التحدث والاستماع والقراءة والكتابة ، ومن استراتيجيات تدريسه : المناقشة والحوار ، وتمثيل الأدوار ، والعصف الذهني ، و" فكر ، زاوج ، شارك " ، ومن الأنشطة

المرتبطة بتنميته : القراءة الفردية والجماعية ، والكتابة ، والمناقشة ، وتسجيل المذكرات التي يمر بها الفرد ، واستخدام القواميس اللغوية .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : حث التلاميذ على حكاية قصة أو الاستماع إلى قصة ، والمشاركة في الألعاب اللغوية وتمثيل الأدوار ، ووصف الصور وكتابة تعليقات عليها، وتدريبهم على مهارات الكتابة الإبداعية من خلال : حثهم على كتابة الرسائل ، والمشاركة في مجالات النشاط المختلفة مثل : الصحافة ، والإذاعة المدرسية ، و الخطابة ، وعمل حلقات مناقشة والمشاركة فيها ، وتوفير مادة مقروءة أو مسموعة من خلال : أوراق عمل ، كتيبات ، قصص قصيرة ، وتشجيعهم على القراء الناقدة من خلال : توفير القصص المشوقة والمحببة للتلميذ .

2 . الذكاء المنطقي الرياضي :

وهو القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة ، وهو القدرة على التفكير بالاستنتاج والاستنباط وتعرف الرسوم البيانية وفهم العلاقات التجريدية ، ويظهر ذلك جلياً في دروس القواعد النحوية والنصوص الأدبية ، ومن استراتيجيات تدريسه : المناقشة والحوار . وحل المشكلات ، والألعاب التعليمية التي تعتمد على الألغاز ، والاستقراء ، ومن الأنشطة المرتبطة بتنميته : قراءة القصص مفتوحة النهاية ، والتساؤلات والاستشارات ، وطرح الدرس في صورة مشكلات ، والرحلات والزيارات الميدانية ، والألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق كالألغاز .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : تحويل بعض فقرات الدرس إلى ألغاز يشارك التلاميذ في حلها ، وتشجيع التلاميذ على التفكير العلمي السليم أثناء تناول قضية ما أو مشكلة من المشكلات ، وتشجيع التلاميذ على الرغبة في معرفة المجهول، وحب الاستطلاع ، الإكثار من استخدام الأشكال ، والرسوم ، والجداول التي تحثهم على التفسير ، والتوضيح ، والاستنباط ، وإدراك العلاقات ، واستخدام الوسائل التعليمية التي تنمي لديهم مهارات الترتيب والتصنيف مثل : البطاقات ، وأوراق العمل التي تشمل : ترتيب الأفكار ، ترتيب جمل لتكوين فقرة ، ترتيب كلمات لتكوين جملة ، وتشجيعهم على قراءة القصص البوليسي ، وطرح العديد من الأمثلة وجعلهم يستنبطون القاعدة ، وعلى سبيل المثال القواعد النحوية .

3 . الذكاء البصري (المكاني) :

وهو القدرة على إدراك المعلومات بصرياً ، والقدرة على تصور الأشكال ، وصور الأشياء ، واستخدام الألوان ، ومن استراتيجيات تدريسه : المناقشة ، والعصف الذهني ، وتمثيل الأدوار ، ومن الأنشطة المرتبطة بتنميته : استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور ، والرسوم ، والأشكال ، الرسم التخطيطي للأفكار والمفاهيم ، والأنشطة الفنية بجميع أنواعها ، والقراءة الصامتة .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : تزويد التلاميذ بصور مرتبطة بالدرس يطلب منهم وصفها ، والتعليق عليها ، وتعويدهم على التخيل والتأمل ، حيث يطلب المعلم من التلاميذ محاولة تخيل الشخصيات التي وردت في الدرس ورسمها ، وفي حصص التعبير الشفوي يخرج المعلم بالتلاميذ من الفصل إلى الهواء الطلق ومشاهدة مظاهر الطبيعة من حولهم .

4 . الذكاء الحركي (الجسمي) :

وهو قدرة الفرد على التعبير بحركات جسمه عما لديه من أفكار ، وانطباعات ، ومشاعر ، أي القدرة على التفكير بالمثيرات الحسية ، والقيام ببعض الأعمال للتعبير عن الأفكار والأحاسيس ، فاليد تستخدم في الكتابة ، وبعض الحركات المعبرة عن استجابة ما (حسب الموقف) ، والعين في أبصار المكتوب وقراءته ، وأيضاً في الإيماءات ، والأذن في الاستماع ، واللسان في التحدث ، وقد يعبر الفرد بحركات جسمية أثناء المشاهد التمثيلية ولعب الأدوار ، ومن استراتيجيات تدريسه : لعب الأدوار والتمثيل المسرحي ، والتعلم التعاوني ، ومن الأنشطة المرتبطة بتنميته : الكتابة ، والقراءة الشفوية ، والمشاركة في تمثيل الأدوار ، ورسم شخصيات وردت في الدرس ، والرحلات الميدانية ، والألعاب التنافسية والتعاونية ، واستخدام الكمبيوتر .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : تشجيع التلاميذ على تقليد حركات الآخرين ، وتوفير الوسائل التعليمية الحسية مثل : استخدام المجسمات والنماذج في التدريس ، والإكثار من التدريبات اللغوية التي تتطلب الحركة مثل : الكتابة ، والقراءة، والتحدث ، والرسم ، والتصوير ، ويطلب المعلم من التلاميذ الكتابة على السبورة ، وتشجيعهم على الذهاب للمكتبة، وتعويدهم التعلم بالممارسة والعمل ، وتشجيعهم على المشاركة في أنشطة التمثيل ، ويوفر المعلم برامج كمبيوتر لتعليم المفاهيم .

5 . الذكاء الموسيقي :

وهو القدرة على إدراك النغم واللحن والمقامات الموسيقية والإيقاعات مثل: حب الاستماع إلى الشعر وحفظ الأناشيد بسرعة ، (وتجويد القرآن الكريم) وتقليد الأصوات ، ومن استراتيجيات تدريسه : الإلقاء ، والتعلم باستخدام الكمبيوتر ، ومن الأنشطة المرتبطة بتنميته : الترديد الجماعي للأناشيد ، وتمثيل الأدوار لشخصيات وردت في الدرس باستخدام إيقاعات موسيقية .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : تحويل الدروس إلى أناشيد ، وأن يقرأ المعلم قراءة معبرة ويطلب من التلاميذ أن يرددوا وراءه ، وعرض الدروس عن طريق الكمبيوتر باستخدام خلفيات موسيقية ، وتنغيم بعض الكلمات وفق إيقاع واضح .

6 . الذكاء الاجتماعي (العاطفي) :

وهو القدرة على العمل بفعالية مع الآخرين وفهمهم ، وتحديد أهدافهم ، وفهم نواياهم والتمييز بينها وتفسير سلوكهم ، وكذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وتداول الأفكار مع الآخرين ، ومن استراتيجيات تدريسه : التعلم التعاوني، وتمثيل الأدوار ، والمناقشة ، والمشروعات الجماعية ، والتقليد والمحاكاة ، ومن الأنشطة المرتبطة بتنميته : الرحلات والزيارات الميدانية ، وأوراق عمل تتطلب حلولاً جماعية .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : تشجيع التلاميذ على المشاركة في جماعات النشاط بالمدرسة ، وتشجيعهم على التفكير الجماعي ، وإعطائهم أدواراً قيادية لبعض المواقف ، وحثهم على الانتماء للمدرسة ، ولزملائهم ، ولمعلميهم ، وحثهم على اختيار أصدقاء والمحافظة عليهم .

7 . الذكاء الشخصي (الذاتي) :

وهو قدرة الفرد على اكتشاف ذاته من خلال فهم انفعالاته ونواياه وأهدافه، والتعرف على أوجه الشبه بينه وبين الآخرين ، وتحديد السمات التي يختلف فيها عن الآخرين ، والقدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات وتوجيه المشاعر والأفكار والاحتياجات في اتجاهات إيجابية نحو المجتمع والبيئة ، ومن استراتيجيات تدريسه :

التعلم الفردي ، والتعلم الذاتي ، والتعلم بمساعدة الحاسوب ، والحقائب التعليمية ، والموديولات التعليمية ، والتأمل ، ومن الأنشطة المرتبطة بتنميته : الألعاب الفردية مثل : عمل القاموس اللغوي ، وأداء بعض المهام الفردية ، أن يعمل التلميذ بمفرده في أماكن خاصة به ، مواقف تمنح التلميذ وقتاً للتفكير ليتسنى له ربط ما يتعلمه بخبراته السابقة ، مواقف تمنح التلميذ فرصة ليكون وجهة نظر .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : تبصير التلميذ بميوله وقدراته واهتماماته المختلفة ، ومساعدته على وضع أهداف ملائمة لقدراته والتخطيط لتحقيقها؛ مما يساعده في تنمية مهاراته وقدراته ، وتشجيعه على تدوين مذكرات خاصة به ، حيث يسجل أفكاره ، ومشاعره ، وما يمر به من أحداث ، وإعطائه قدراً من الحرية بأن يكون له عادات خاصة به ، وأن يعزز المعلم لديه تقدير الذات ، وتوفير المكان الهادئ الذي يساعد التلميذ التفكير مع نفسه ، وإشراك التلميذ في اختيار الأنشطة المدرسية التي تتلاءم مع ميوله قدراته واهتماماته .

8 . الذكاء الطبيعي :

وهو قدرة الفرد على فهم الكائنات الطبيعية ؛ من نباتات ، وحيوانات ، وجماد والتمييز بين أنواعها ، ومعرفة المؤثرات المناخية ، وأنواع الطقس ، وطبيعة التضاريس ، ومعرفة مواقع البلدان ، ومن استراتيجيات تدريسه : الرحلات والزيارات الميدانية ، وطريقة المشروع المرتبطة بالنبات والحيوان والكتابة عنها ، واستخدام مصادر البيئة ، والتعلم بالاكتشاف ، ومن الأنشطة المرتبطة بتنميته : القراءة والكتابة عن قصص الحيوانات والطيور والنباتات ، وزيارة الحدائق والمتاحف ، والاهتمام بالحيوانات والنباتات ورعايتها .

ويمكن للمعلم تدعيم ذلك من خلال : استخدام مصادر البيئة المحيطة بالتلاميذ في المواقف التعليمية قدر الإمكان ، واختيار موضوعات التعبير من البيئة المحيطة بالتلميذ ، وجعل حصة التعبير متنقلة قدر الإمكان بحيث تكون : في حديقة المدرسة ، أو

في المكتبة ، أو يكون موضوع التعبير تلخيصاً أو تقريراً عن رحلة أو زيارة ميدانية ، وتعريف التلميذ بالبيئة وذلك التنويع في الأمثلة وفقاً لتنوع البيئات .

مما سبق يمكن القول بأن : لكل فرد قدراته الخاصة ، وللفرد ذكاءات متعددة ويتفاوت الأفراد فيما بينهم في أنواع الذكاءات ، ويستطيع الفرد من خلال الأنشطة المتعددة والاستراتيجيات المتنوعة استثمار ما لديه من ذكاءات والعمل على تنميتها ، كما يمكن للمعلم أيضاً تنمية ذكاءات تلاميذه من خلال تنويعه في الأنشطة والاستراتيجيات التي تناسب كل نوع من أنواع الذكاءات .

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي ، وهي الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة ، ومهارات الكتابة الإبداعية ، والدراسات التي استخدمت أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية بصفة خاصة ، وتفعيل بيئة التعلم في المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة ، والدراسات التي اهتمت بتنمية الدافع للإنجاز، وفيما يلي عرض ذلك :

*** الدراسات التي استخدمت أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية :**

1 . دراسة حنان راشد مدبولي (2009م)

هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري، وتناولت الدراسة على وجه التحديد مهارات القراءة الجهرية (التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها، والنطق بها نطقاً صحيحاً مع مراعاة إخراج الحروف من مخارجها)، ومهارات الكتابة (كتابة الحروف والكلمات والجمل مع مراعاة الكتابة الصحيحة)، وأظهرت النتائج فعالية استراتيجيات استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري .

2 . دراسة وجيه أبو لبن وسيد سنجي (2008م)

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض ، و أظهرت نتائجها فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض .

3 . دراسة أيمن بكري (2006م)

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

4 . دراسة فضلون الدمرداش (2006م)

هدفت إلى التعرف على أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

5 . دراسة شعبان غزالة (2005م)

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، وأظهرت النتائج فعالية نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

6 . دراسة (Kallenbach , et . al . , 2004)

أظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية استخدام الذكاءات المتعددة بالنسبة للمعلم والمتعلم ، حيث خففت من سيطرة المعلم على الصف وزادت من إيجابية المتعلم وثقته بنفسه وجعلت التعليم ذا معنى ، كما أنها كشفت للتلاميذ عن العلاقة بين تصوراتهم عن قدراتهم الحقيقية وأدائهم الأكاديمي الفعلي ، ونقاط ضعفهم وقوتهم ، مما كان له أثر كبير على تنمية قدرات التلاميذ .

7 . دراسة (Burman & Evans , 2003)

هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ .

8 . دراسة (Reidel , et . al . , 2003)

هدفت إلى معرفة أثر استخدام الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل في القراءة الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وأظهرت نتائجها فعالية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والفهم القرائي لدى التلاميذ .

9 . دراسة (Uhlir , 2003)

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة على التحصيل في القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج القائم على أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحسين ورفع مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

10 . دراسة (Cobb , 2002)

هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

11 . دراسة (Jane , 2002)

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والكلام لدى طلاب الجامعة ، وكذلك التعرف على العلاقة بين أنشطة واستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وبين الكفاءة الذاتية للطالب ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والكلام لدى طلاب الجامعة ، وكذلك تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب .

12 . دراسة (Erin , Kathlin , Wilken , 2000)

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن للذكاءات المتعددة أهمية في زيادة قدرة الطلاب على التعامل مع المعرفة وفهمها ، حيث أن استخدام الذكاءات المتعددة أدى إلى حماس الطلاب داخل الفصل ، وزيادة قدرتهم على العمل الجماعي التعاوني ، وساعدت التلاميذ على ربط ما يتعلمون بخبراتهم السابقة .

13 . دراسة (Smith , & El Khateeb , 2000)

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في النجاح الأكاديمي للطلاب ، وأظهرت نتائجها أن الذكاءات المتعددة تسهم في نجاح الطالب أكاديمياً في جميع المجالات الدراسية مثل : اللغة ، والرياضيات ، والعلوم ، والمواد الاجتماعية .

14 . دراسة (Mandy et . al . , 2000)

هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والقواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والخامس الابتدائي ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والقواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والخامس الابتدائي .

15 . دراسة (Hubbarad , 1999)

هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل في القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل في القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي .

16 . دراسة (Frank & et . al . , 1998)

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني في تنمية الفهم القرائي لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي ، والصف الأول والثاني الثانوي ، وأظهرت النتائج فعالية استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب عينة البحث .

*** دراسات تناولت تنمية الدافع للإنجاز :**

1 . دراسة ليلى حسام الدين ، وحياة رمضان (2007م)

هدفت إلى التعرف على فاعلية المهام الكتالبية المصحوبة بالتقويم الجماعي في تنمية التفكير التوليدي والدافع للإنجاز وتحصيل الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وأظهرت النتائج فاعلية المهام الكتالبية المصحوبة بالتقويم الجماعي في تنمية التفكير التوليدي والدافع للإنجاز والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

2 . دراسة نادية لطف الله (2005م)

هدفت إلى التعرف على استخدام استراتيجية " فكر . زاوج . شارك " في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام الاستراتيجية في التحصيل ، والتفكير الابتكاري ، ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

3 . دراسة محرز يوسف (2002م)

هدفت إلى التعرف على فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وأظهرت النتائج فعالية التدريس بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي والدافع للإنجاز لدى الطلاب .

4 . دراسة (Janes et . al . , 2000)

هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني في تحسين دافعية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني والثالث في القراءة ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل وزيادة الدافعية لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث في القراءة .

تعقيب

*** مما سبق ومن خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة يتضح أن :**

. هناك دراسات استخدمت استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الشفوية ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي ، مثل : (دراسة حنان مدبولي ، ودراسة Hubbarad) ، ولتنمية مهارت القراءة للصف الأول الابتدائي ، والفهم القرائي للصف الرابع الابتدائي مثل : (دراسةBurman & Evans، ودراسة Cobb) ولتنمية مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لأطفال الرياض مثل : (دراسة

وجيه أبولبن ، وسيد سنجي) ، ولعلاج صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي مثل : (دراسة أيمن بكري) ، ولتنمية مهارات القراءة والكتابة والكلام لطلاب الجامعة مثل : (دراسةKallenbach , et . al) ، و لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي مثل : (دراسة شعبان أبو غزالة) كما استخدمت الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القواعد النحوية مثل : (دراسة فضلون الدمرداش ، ودراسة **Mandy et . al**) .

بينما الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على فعالية أنشطة الذكاءات المتعدد في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

* ومما سبق أيضاً يتضح أنه يمكن تنمية الدافع للإنجاز بإتباع طرق واستراتيجيات متعددة ومتنوعة منها : استخدام المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعي، واستراتيجية " فكر . زاوج . شارك " ، والحاسوب ، وعلى حد علم الباحثة لاتوجد دراسات تناولت تنمية الدافع للإنجاز باستخدام الذكاءات المتعددة سوى دراسة **(Janes et . al . , 2000)** .

فروض البحث

1 . توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية .

2 . توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .

3 . توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافع للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .

4 . توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة واختبار القراءة الإبداعية.

إجراءات البحث :

أولاً : تحديد مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية :

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية من خلال استخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة ؛ كان من الضروري البدء بتحديد مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وإعداد قائمة بهذه المهارات لتضمينها في الأنشطة المستخدمة لتدريس الوحدة ، ولإعداد هذه القائمة اتبعت الخطوات التالية :

أ . تحديد الهدف من إعداد القائمة ؛ وهو تحديد مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وذلك لتضمينها في الأنشطة المستخدمة لتدريس الوحدة .

ب . مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة والكتابة بصفة عامة ومهارات القراءة الناقدة و الكتابة الإبداعية بصفة خاصة .

ج . تحليل أهداف تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية .

د . استخلاص مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية ووضع كل منها في قائمة مبدئية .

هـ . التأكد من صدق كل قائمة ، وذلك من خلال عرضها على عدد من المتخصصين في اللغة العربية ، وفي المناهج وطرق التدريس ، كما عرضت على بعض الموجهين والمعلمين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال تدريس اللغة العربية ، وذلك لإبداء الرأي في المهارات من حيث : مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ومدى جودة صياغتها ، ومدى ملائمة المهارات للمستويات التي تندرج تحتها ، وشموليتها ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً من المهارات .

و . فحص أراء المحكمين عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية ، ثم الإبقاء على المهارات التي وافق عليها (80% فأكثر) من المحكمين . وتم التعديل المناسب في ضوء ما أشار إليه المحكمون سواء أكان بالحذف أم بالإضافة أو التعديل في المهارات المعروضة ، ومن ثم التوصل إلى القائمتين في صورتهما النهائية كما في ملحق (1) ، وملحق (2) .

ثانياً : إعداد كتيب التلميذ :

لإعداد دليل التلميذ تم صياغة الوحدة الثانية بعنوان " من الحياة " من كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي . الفصل الدراسي الثاني للعام 2011م ، وذلك في ضوء أنشطة الذكاءات المتعددة ، مع تقديم بعض التعليمات والإرشادات المبسطة للتلميذ ، ثم عرض الدليل على مجموعة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من ملاءمته ومناسبته ، وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة ، وأصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق 3)

ثالثاً : إعداد الدليل الإرشادي للمعلم

تم إعداد دليل للمعلم للاسترشاد به أثناء عملية تدريس موضوعات " الوحدة الثانية " المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول ، وذلك باستخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة . ويشتمل الدليل على :

1 . التعريف بالذكاءات المتعددة .

2 . الطرق والأساليب والوسائل التي يتم من خلالها تطبيق أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة .

3 . الشروط اللازمة لإنجاح التدريس باستخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة .

4 . مزايا أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة .

5 . خطوات التدريس باستخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة .

6 . أسئلة عامة للنشاط يقدمها المعلم لتلاميذه .

7 . مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

8 . عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من ملاءمته ومناسبته .

9 . وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة ، وأصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق 4) .

ثالثاً إعداد اختباري القراءة الناقدة ، والكتابة الإبداعية :

تم بناء اختباري القراءة الناقدة ، والكتابة الإبداعية وفقاً للخطوات التالية :

1 . تحديد الهدف من الاختبارين :

حيث هدفا الاختباران إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مهارات القراءة الناقدة ، ومهارات الكتابة الإبداعية ، وقياس أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية تلك المهارات .

2 . صياغة مفردات الاختبارين :

تم اختيار محتوى الاختبارين في شكل فقرات متنوعة ، وتم صياغة مفردات كل اختبار في صورة اختيار من متعدد ، وفي صورة مقال صغير ليتناسب مع أسئلة إبداء الرأي, وإصدار الأحكام ، وتحديد الأفكار الفرعية والرئيسة ، والتعبير الكتابي.

3 . ضبط الاختبارين :

للتأكد من صدق الاختبارين ، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس ، وذلك للتأكد من صدق مفرداتهما ، ووضوحهما ، وملاءمتهما لهدف الاختبارين ، وكذلك للتأكد من وضوح التعليمات . وقد تم تعديل الاختبارين في صورتهما النهائية وفقاً لأراء السادة المحكمين كما هو موضح في ملحق (5) ، وملحق (6) .

4 . التجربة الاستطلاعية للاختبارين :

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبارين على (30) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من غير عينة البحث الأصلية بمجمع مبارك التعليمي بمدينة طهطا ، وذلك بهدف:

أ . التأكد من وضوح مفردات كل اختبار وتعليماته ، حيث أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن وضوح تعليمات الاختبارين ومفرداتهما .

ب . تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة كل اختبار وذلك بحساب المتوسط بين زمن إجابة أول وآخر تلميذ ، وقد وجد أن متوسط الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة كل اختبار (30) دقيقة .

5 . ثبات الاختبارين :

تم حساب ثبات الاختبارين بتطبيق كل اختبار على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ثم أعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ووجد أنه يساوي (0.83) لاختبار القراءة الناقدة ، و (0.81) لاختبار الكتابة الإبداعية ، وهذا يدل على أن الاختبارين على درجة عالية من الثبات ، وبالتالي فهما صالحان للتطبيق .

رابعاً : مقياس الدافع للإنجاز من إعداد د / فاروق موسى عبد الفتاح ، ملحق (7)

خامساً : تطبيق تجربة البحث :

لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية :

1 . اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة مجمع مبارك التعليمي بمدينة طهطا بمحافظة سوهاج ، والمتمثلة في فصلين أحدهما يمثل المجموعة الضابطة ، والآخر يمثل المجموعة التجريبية ، وكان عدد التلاميذ في كل مجموعة (35) تلميذاً .

2 . أسند تطبيق البحث إلى إحدى المعلمات المشهود لهن بالكفاءة (وذلك من واقع التقارير) ، ولها خبرة في التدريس تزيد عن (15) سنة ، حيث تم تزويدها بدليل المعلم والإرشادات الشفوية اللازمة .

3 . ضبط المتغيرات وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً كما يلي :

أ . تم تطبيق اختبار القراءة الناقدة واختبار الكتابة الإبداعية قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي :

جدول (1)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القراءة الناقدة واختبار الكتابة الإبداعية

المستوى	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	م	ع		
القراءة الناقدة	30	7	4.36	6	4.13	0.92	غير دالة
الكتابة الإبداعية	30	6	3.85	5	4.47	0.99	غير دالة

يتضح من الجدول السابق : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختباري القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في القراءة الناقدة ، والكتابة الإبداعية.

ب . تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي :

جدول (2)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافع للإنجاز

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
ن	م	ع	م	ع		
30	40	5.5	39	6.78	0.7	غير دالة

يتضح من الجدول السابق : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافع للإنجاز مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في الدافع للإنجاز .

4 . تم إجراء التجربة على المجموعة التجريبية وفق المخطط الزمني لذلك ، وبعد الانتهاء من التجربة طبقت أدوات البحث بعدياً للحصول على النتائج .

5 . تم معالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

. اختبار T – Test .

. مربع إيتا (n2) .

. معامل الارتباط.

نتائج البحث :

الفرض الأول : والذي ينص على: " **توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية** " .

تم حساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة

البيان	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	30	29	2	17.3	دالة عند مستوى 0.01
المجموعة الضابطة	30	20	2.26		

يتضح من الجدول السابق ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القراءة الناقدة في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك يتم قبول الفرض الأول .

ولتحديد حجم أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة، تم حساب قيمة مربع إيتا (n2) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (4)

تحديد حجم تأثير المتغير المستقل " أنشطة الذكاءات المتعددة "

على المتغير التابع " مهارات القراءة الناقدة "

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	قيمة ت2	قيمة n2	حجم التأثير
أنشطة الذكاءات المتعددة	مهارات القراءة الناقدة	17.3	299.29	0.89	كبير

يتضح من الجدول السابق : أن حجم أثر أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة كان كبيراً حيث بلغت قيمة مربع إيتا (n2) (0.89) وهذا يعني أن (89%) من التغير في المتغير التابع يرجع للمتغير المستقل ؛ مما يدل على فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة .

رابعاً : للإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على : **" ما فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟ "**

والفرض الثاني : والذي نص على : **" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .**

تم حساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية

البيان	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	30	26	2.2	10.14	دالة عند

المجموعة الضابطة	30	19	3.41		مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني .

ولتحديد حجم تأثير استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، تم حساب قيمة مربع إيتا (n2) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6)

تحديد حجم تأثير المتغير المستقل " أنشطة الذكاءات المتعددة "

على المتغير التابع " مهارات الكتابة الإبداعية "

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	قيمة ت2	قيمة n2	حجم التأثير
أنشطة الذكاءات المتعددة	مهارات الكتابة الإبداعية	10.14	102.82	0.75	كبير

يتضح من الجدول السابق : أن حجم تأثير أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية كان كبيراً حيث بلغت قيمة مربع إيتا (n2) (0.75) وهذا يعني أن (75%) من التغير في المتغير التابع يرجع للمتغير المستقل ؛ مما يدل على فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

خامساً : للإجابة عن السؤال الخامس : والذي نص على : **" ما فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟ "**

والفرض الثالث : والذي نص على **" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافع للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .**

تم حساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافع للإنجاز ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافع للإنجاز

البيان	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	30	104	18	6.1	دالة عند
المجموعة الضابطة	30	81	13		مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافع للإنجاز ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك يتم قبول الفرض الثالث .

ولتحديد حجم تأثير استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الدافع للإنجاز ، تم حساب قيمة مربع إيتا (n2) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (8)

تحديد حجم تأثير المتغير المستقل " أنشطة الذكاءات المتعددة " على المتغير التابع " الدافع للإنجاز "

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	قيمة ت2	قيمة n2	حجم التأثير
أنشطة الذكاءات المتعددة	**الدافع للإنجاز**	**6.1**	**37.21**	**0.52**	**كبير**

يتضح من الجدول السابق : أن حجم تأثير أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الدافع للإنجاز كان كبيراً حيث بلغت قيمة مربع إيتا (n2) (0.52) وهذا يعني أن (52%) من التغير في المتغير التابع يرجع للمتغير المستقل ؛ مما يدل على فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الدافع للإنجاز.

سادساً : للإجابة عن السؤال السادس : والذي نص على : **" هل توجد علاقة ارتباطية بين القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية ؟ "**

والفرض الرابع : والذي نص على : **" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة واختبار القراءة الإبداعية " .**

تم حساب درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة ، والجدول التالي يوضح ذلك **جدول (9)**

معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة

عدد التلاميذ	أطراف العلاقة	قيمة " ر "	مستوى الدلالة
35	القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية	0.429	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق : أن هناك ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة ، وبذلك يتم قبول الفرض الرابع .

تفسير نتائج البحث :

1. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القراءة الناقدة في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الشفوية مثل دراسة : حنان مدبولي 2009م، وفعاليتها في تنمية الاستعداد للقراءة مثل دراسة : وجيه

أبو لبن وسيد سنجي 2008م ، وفعاليتها في تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي مثل دراسة : Burman & Evans , 2003 ، وفعاليتها في زيادة التحصيل والفهم في القراءة مثل دراسة كل من : (Reidel . et . , 2003) (Uhlir , 2003)) و (Cobb , 2002) و (Jane , 2002) و (Hubbarad . , 1999) .

ويمكن تفسير ذلك بأن :

* استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد التلاميذ في استخدام جميع أنواع الذكاءات لديهم مما أدى إلى التفاعل الإيجابي والعميق مع النص القرائي ، بحيث سعى كل تلميذ لاستثمار ما لديه من معلومات ومعارف سابقة في بناء المعرفة الجديدة .
* المناقشة البناءة بين المعلم والتلاميذ ، والتلاميذ بعضهم البعض ، علاوة على طرح العديد من الأسئلة حول النص في جميع مراحل الدرس (قبل القراءة ، وأثنائها ، وبعدها) ومحاولتهم الإجابة عنها ، بالإضافة إلى الأنشطة التي تعتمد على إثارة التفكير وتنشيطه ليتفاعل التلميذ مع الموضوع ، واستخدام أساليب ووسائل التقويم المتنوعة أثناء استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد كثيراً في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، حيث تعدد الأنشطة وتنوعها أعطى لكل تلميذ الفرصة للمشاركة وإبداء الرأي وإصدار الأحكام .
* استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد على زيادة وعي التلاميذ بموضوعات القراءة ، ونمو مهارات التنظيم الذاتي لديهم وأصبحوا على دراية كبيرة بمهارات تحديد الأفكار ، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية وتحديد هدف الكاتب ، والتمييز بين الحقيقة والخيال ، حيث لتنوع الأساليب التدريسية ، وتنويع مصادر القراءة ، وارتباط موضوعات القراءة بحاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية ، وتشجيع التلاميذ على البحث عن المعلومات أثر كبير جداً في نمو مهارات القراءة الناقدة .

* أنشطة الذكاءات المتعددة تتضمن العديد من استراتيجيات وأساليب التدريس ، مثل : استخدام أسلوب العصف الذهني وحل المشكلات ، وطرح الأسئلة ، والتأمل والاستقصاء ، والمناقشة ، وفكر ، زاوج ، شارك ، وهذا بدوره يؤدي إلى التأمل والتصور وتنشيط المعرفة السابقة وتكوين روابط ذهنية بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة ، وتمكين التلاميذ من عملية النقد وإصدار الأحكام . ويتضح ذلك جلياً في نتائج البحث المتعلقة باختبار القراءة الناقدة والتي أظهرت حجم التأثير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.89) أي أن (89%) من التغير في المتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل وهذه تعد نسبة عالية جداً .

2. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة بصفة عامة مثل دراسة كل من : (حنان مدبولي 2009م ، ودراسة أيمن بكري 2006م ، و Jane , 2000 و Mandy et . al . , 2000 و Hubbarad , 1999) .

ويمكن تفسير ذلك بأن :

. استخدام الذكاءات المتعددة هيأ للتلاميذ الفرصة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، وذلك لأنها تشمل العديد من الأنشطة مما يساعد التلاميذ على اختيار ما يتناسب منها ومستوى ذكائهم .

. استخدام الذكاءات المتعددة للعديد من الاستراتيجيات مثل : العصف الذهني . والحوار والمناقشة ، وتمثيل الأدوار ، وحل المشكلات ، والتعلم التعاوني والتعلم بواسطة الحاسوب، والتأمل ؛ كل ذلك ساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ وبالتالي أدى إلى توليد الأفكار مما ساعد على الطلاقة في الأداء الكتابي .

. استخدام القصص المصورة ، والبحث عبر الإنترنت ، وتشجيع التلاميذ على البحث في المكتبة وتلخيص ما تم جمعه من معلومات ومعارف مرتبطة بالوحدة الدراسية ، وكذلك تدوين مذكراتهم الشخصية ساهم في اتساع أفق التلاميذ وزيادة خبراتهم وحصيلتهم اللغوية وبالتالي أدى ذلك إلى تنمية قدرات التلاميذ على الكتابة الإبداعية .

. ارتباط أنشطة الذكاءات المتعددة ببيئة التلاميذ والتي تقوم على الوصف ، والحرية في التعبير ، وعلى ربط الخبرات السابقة بالحالية ساعد التلاميذ على بناء خبرات جديدة ، وساعدهم أيضاً على التأمل ، والاستنتاج والربط ، والدقة في الأداء ، وموازنة الأفكار والربط بينها ، وكثرة التدريب على الكتابة والتلخيص ، كل ذلك انعكس أثره إيجابياً على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

. تكليف التلاميذ بكتابة مذكرات شخصية والتفكير في موضوعات يميلون إلى الكتابة فيها جعلهم يقبلون على دراسة هذه الوحدة بشغف وهمة عالية ، وساعد ذلك على تخلص بعض التلاميذ من الخجل والانطواء الفكري وفتح لهم المجال ليعبروا عما يدور بداخلهم مما ساعدهم على إخراج إبداعاتهم الكامنة ؛ وبالتالي ساهم ذلك في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

. التقويم المستمر المرتبط بكل نشاط ساعد على تعديل مسار التعلم وزيادة ثقة التلميذ بنفسه وإقباله على التعلم بهمة ونشاط ، مما أسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية

3. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافع للإنجاز ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك يتفق مع دراسة كل من : (مجدي إسماعيل 2007م ، وليلى حسام الدين وحياة رمضان 2007م ، وإحسان الحلبي 2005م ، ونادية لطف الله 2005م ، وأميمة عفيفي 2004م ، و Janes . et . al . , 2000 .)

ويمكن تفسير ذلك بأن :

. قيام التلاميذ بممارسة العديد من الأنشطة التعليمية ، وكذاك اشتراك التلاميذ في العمل التعاوني الجماعي الذي تتطلبه طبيعة أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد في جعل التلميذ عنصراً إيجابياً وفعالاً مما زاد من ثقته بنفسه ، وبالتالي زيادة لديه الدافع للإنجاز لديه .

. أنشطة الذكاءات المتعددة ساعدت المعلم في التعرف على قدرات كل تلميذ ، ومن ثم تقديم الخبرات التعليمية والأنشطة اللازمة لكل تلميذ على حده ؛ بحيث يختار التلميذ ما يناسب قدراته وبالتالي يقبل على التعلم برغبة واستمتاع مما يزيد من دافعيته للتعلم .

4. وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة ، وذلك يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة وأراء التربويين التي أكدت وجود علاقة بين القراءة والكتابة مثل : (حسن شحاتة 1993م ، ومنى اللبودي 2005م ، وفتحي يونس 2005م ، ومحمد أبو زهرة 2005م) .

ويمكن تفسير ذلك بأن :

. التفوق في القراءة يصاحبه تفوق في الكتابة ، وأن الضعف في القراءة يصاحبه ضعف في الكتابة ؛ فمن لا يستطيع القراءة لا يستطيع الكتابة .

. القراءة الناقدة تُعد مدخلاً أساسياً من مداخل عمليات الكتابة الإبداعية .

. ارتباط القراءة بالكتابة ورد في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم) ، وذلك أفضل تفسير .

. القراءة الناقدة مكنت التلاميذ من اختيار الألفاظ المناسبة والعبارات الصحيحة لغوياً، مما زاد من حصيلتهم اللغوية وبالتالي ساعد على كثرة الأفكار وترابطها ، كما أن القراءة

الناقدة تساعد على الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الحالية مما ينتج عنه تولد أفكار جديدة وأصيلة مما أسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفر عن البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

1 . ضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على تدريس مهارات اللغة العربية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة .

2 . توجيه معلمي اللغة العربية إلى ضرورة تنويع الأنشطة داخل الفصل بما يتناسب ونظرية الذكاءات المتعددة ؛ ليتسنى لكل تلميذ اختيار النشاط الذي يتوافق مع ذكاءاته .

3 . تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في التدريس وتفعيلها أثناء فترة التربية العملية .

4 . عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين أثناء الخدمة لتعريفهم بمزايا وقواعد استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في التدريس ، وكيفية إعدادها ، وتنفيذها ، وتقويمها .

5 . ضرورة الاهتمام بتنمية الدافع للإنجاز لدى التلاميذ من خلال استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة بما تحتوي عليه من استراتيجيات متعددة وأنشطة متنوعة .

6 . ضرورة الربط بين تعلم مهارات القراءة الناقدة وتعلم مهارات الكتابة الإبداعية لأن القراءة الناقدة تفضي إلى كتابة إبداعية .

7 . ضرورة التنويع في الأنشطة التي تحتويها المناهج عامة بمختلف المراحل الدراسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لما لها من أثر في تنمية المهارات ، وتنمية الدافع للإنجاز .

مقترحات البحث :

يقترح البحث الحالي ما يلي :

1 . فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتى لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة .

2 . إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقها على مراحل تعليمية مختلفة (الإعدادي ، والثانوي) .

3 فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين من ذوي الفئات الخاصة (الموهوبين . بطيئي التعلم . ذوي صعوبات التعلم)

المراجع العربية :

1 . إبراهيم محمد المغازي ، الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ، المنصورة : مكتبة الإيمان ، 2003م .

2 . أبو الدهب البدري علي ، فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية " ، المؤتمر العلمي العشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعليم العام والهوية والثقافية ، المجلد الأول ، 30 . 31 يوليو ، 2008م .

3 . إحسان محمود إبراهيم الحلبي ، فعالية استخدام إستراتيجية الإثراء الو سيلي في تنمية التحصيل والدافع للإنجاز لدى طلاب الملابس الجاهزة للتعليم الصناعي بمصر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (104) ، يوليو ، 2005م .

4 . أحمد طاهر حسنين ، القراءة وتنمية جوانب التفكير ، المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، القراءة وتنمية التفكير ، المجلد الأول ، 7 . 8 يوليو ، 2004م .

5 . أحمد محمد عبد الصالحين ، فاعلية برنامج مقترح في ضوء مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، 2004م .

6 . أميمه محمد عفيفي ، فعالية التدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 2004م .

7 . أمينة السيد الجندي ، ونعيمة حسن أحمد ، أثر نموذج " سوشمان " للتدريس الاستقصائي في تنمية الاستقصاء العلمي وعمليات العلم التكاملية ودافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً في العلوم بالمرحلة الإعدادية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (8) ، العدد (1) ، مارس ، 2005م .

8 . أيمن عيد بكري ، فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 2006م .

9 . باول برونهوير ، مبادئ التدريس الفعال ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث ، 2000م .

10 . ثناء عبد المنعم رجب حسن ، أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (100) ، يناير ، 2005م .

11 . ثناء محمد حسن ، وابتسام عبد العظيم محمود ، فعالية استخدام نموذج " ويتروك " البنائي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية ، جامعة الأزهر ، مجلة قطاع الدراسات التربوية ، العدد الأول ، ديسمبر 2007م .

12 . جابر عبد الحميد جابر ، الذكاءات المتعددة والفهم ، تنمية وتعميق ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2003م .

13 . جمال سليمان عطية ، فعالية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 1999م .

14 . جمال مصطفي العيسوي ، ومحمد عبيد الظنحاني ، تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (114) ، يوليو ، 2006م .

15 . حسن شحاتة ، أساسيات التعلم الفعال في العالم العربي ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1993م .

16 . حسني عبد الباري عصر . الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 2005م .

17 . حمدان علي نصر أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة . دراسة تجريبية ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (16) ، العدد (1) ، يونيو ، 1996م .

18. حنان مصطفى مدبولي راشد ، فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري ، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (88) ، جـ1 ، مارس ، 2009م .

19 . ذوقان عبيدات ، وسهيلة أبو السميد ، الدماغ والتعلم والتفكير ، ط2 ، عمان : ديبونو للطباعة والنشر ، 2005م .

20 . راتب قاسم عاشور ، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2005م .

21. راجح حسين تميم ، فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة في بعض مجالات التعبير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق ، 2004م .

22 . ـــــ ، الكتابة الإبداعية ، الإمارات العربية المتحدة ، العين : دار الكتاب الجامعي ، 2007م .

23 . ريم أحمد عبد العظيم ، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (94) سبتمبر ، 2009م .

24. ريما الجراح ، " مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الناقدة في كتب المطالعة والنصوص للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية وممارسة المعلمين لهذه الأسئلة" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، 1997م .

25 . ريما سعد الجرف ، مهارات تحليل السياق في كتب القراءة لمراحل التعليم العام للبنات بالمملكة العربية السعودية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (71) ، 2001م .

26 . زينب حسن الشمري ، وخديجة عبد الله يسلم ، " فاعلية إستراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (85) ، ديسمبر ، 2008م .

27 . سلوى حسن بصل ، المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 2005م .

28 . سمير عبد الوهاب ، بحوث ودراسات في اللغة العربية . قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية ، جـ2 ، المنصورة : المكتبة العصرية ، 2002م .

29 . سيد السايح حمدان ، استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني ، 21 . 22 يوليو 2003م .

30 . شعبان عبد القادر غزالة ، فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (137) ، نوفمبر ، 2005م .

31 . طارق عبد الرءوف عامر ، وربيع محمد ، الذكاءات المتعددة ، عمان : دار البازوري للنشر والتوزيع ، 2007م ,

32 . عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، القاهرة : دار غريب ، 2000م .

33 . عبد الله طه الصافي ، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها ، رسالة الخليج ، العدد (79) ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 2000م .

34 . عبد الله مسلم الهاشمي ، الضعف القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مظاهره ، أسبابه ، مقترحات علاجه ، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، 2002م .

35 . عدلي عزازي جلهوم ، فاعلية استخدام التعلم النشط في تدريس الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (67) ، مايو ، 2008م .

36 . علاء محمود الشعراوي ، أثر التغذية الراجعة الشفهية والمكتوبة على الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ، العدد (43) ، 2001م .

37 . علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2008م .

38 . فايزة السيد عوض ، ودعاء أبو زيد البسطامي ، الدليل في تدريس اللغة العربية ، جـ1 ، ط1 ، الرياض : مكتبة الرشد ، 1430هـ .

39 . فتحي علي يونس ، أفكار حول موضوع القراءة وتنمية التفكير ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر الرابع ، القراءة وتنمية التفكير ، المجلد الأول ، 7 . 8 يوليو ، 2004م.

40 . ــ الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2005م .

41 . فراس محمود مصطفى السليتي ، التفكير الناقد والإبداعي ، ط1 ، عمان : جدارا للكتاب العالمي ، 2006م .

42 . فضلون سعد الدمرداش ، " أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 2006م .

43 . ليلى عبد الله حسن حسام الدين ، حياة علي محمد رمضان ، " فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعي في تنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز وتحصيل الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (10)، العدد (2) ، يونيو ، 2007م .

44 . مجدي رجب إسماعيل ، فاعلية نموذج لوحدة دراسية في العلوم وفقاً للمنهج الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي ودافعيتهم للإنجاز ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (10) ، العدد (3) ، سبتمبر ، 2007م .

45 . محرز عبده يوسف ، فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في تحصيل وتنمية الاتجاه نحو التفكير الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للتربية العلمية ، التربية العلمية وثقافة المجتمع المجلد الثاني ، 28 . 31 يوليو ، 2002م .

46 . محمد أسعد خضر ، " أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية إربد الأولى " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، 2002م .

47 . محمد جابر قاسم ، وكريمة مطر المز روعي ، : فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (86) ، 2009م .

48 . محمد دهيم الظفيري ، " فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية جامعة الكويت تخصص اللغة العربية . دراسة تجريبية . ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (51) ، فبراير ، 2006م .

49 . محمد رجب فضل الله ، الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها . تعليمها وتعلمها ، القاهرة : عالم الكتب، 2003م .

50 . محمد عبد الحميد أبو زهرة ، تأثير التكامل بين القراءة والكتابة في تنمية المهارات الأساسية للكتابة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ، ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (103) ، 2005م .

51 . محمد عبد القادر أحمد ، طرق تعليم اللغة العربية ، ط1 ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1983م .

52 . محمد عبد الهادي حسين ، تقييم وقياس قدرات الذكاءات المتعددة ، ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2003م .

53 . محمد علي نصر ، دور القراءة في تنمية مهارات البحث العلمي لإيجاد حلول لبعض القضايا التربوية للتعليم ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر الرابع ، القراءة وتنمية التفكير، المجلد الأول ، 7 . 8 يوليو ، 2004م .

54 . محمد معجب الحامد ، دافعية الإنجاز الدراسي ، ط1 ، الرياض : مكتبة العبيكان ، 2003م.

55 . محمود جلال الدين سليمان ، فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (148) ، يوليو، 2009م .

56 . محمود فتحي عكاشة ، " دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير والدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني في مصر ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد (7) 1986م .

57 . محمود كامل الناقة ، تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله وفنياته ، جـ2 ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2000م .

58 . مصطفى إسماعيل موسى ، أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (57) ، يناير ، 2002م .

59 . منى اللبودي ، صعوبات القراءة والكتابة ، تشخيصها واستراتيجيات علاجها ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ، 2005م .

60 . نادية سمعان لطف الله ، أثر استخدام إستراتيجية " فكر . زاوج . شارك " في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (8)، العدد (3) ، سبتمبر ، 2005م .

61 . نبيل أحمد صادق ، " العلاقة بين الدروس الخصوصية وكل من الدافع للإنجاز والقلق لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 1990م .

62 . هبة الله عدلي مختار ، فعالية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموهوبين في العلوم بالمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، 2004م .

63 . هدى مصطفى محمد عبد الرحمن ، وأسامة محمد عبد المجيد ، برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام أسلوب العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (50) ديسمبر ، 2005م .

64 . وجيه المرسي إبراهيم أبو لبن ، وسيد محمد السيد سنجي ، فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (73) ، يناير ، 2008م .

65 . وحيد السيد حافظ ، " فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني الجمعي وإستراتيجية K . W . L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (74) ، 2008م .

66 . وحيد السيد حافظ ، وجمال سليمان عطية ، فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، المجلد (16) ، العدد (68) ، أكتوبر ، 2006م .

67 . وفاء حمزة موسى الخطيب ، فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ في ضوء الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 2009م . 1430هـ .

68 . ياسر الحيلواني ، تدريس وتقييم مهارات القراءة ، الكويت : دار الفلاح للنشر والتوزيع ، 2003م .

69 . يسري مصطفى السيد ، فعالية إستراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً في تعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية بالإمارات ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية، المجلد (3) ، العدد (4) ، 2000م .

المرجع الأجنبية :

70 - Burman T . N . & Evans D . C . (2003) : " Improving Reading Skills Through Multiple Intelligences , and Increase Parental Involvement, Master of Arts , Action Research Project , Saint Xavier University & Sky Light , Chicago .

71 – Cobb , B . B . (2002) : The Effect of Multiple Intelligences Teaching Strategies on the Reading Achievement Grade Elementary School Student , D . A . I . , Vol . 62 .

72 - Deing , S .(2004) : Multiple Intelligences and Learning Styles : Tow Complementary Dimesions . Teachers Collge Record , 106 , 1.

73 - Dion , E . A (2003) : Iktegration in Creative Process of Published Authors in Classroom The Impact of Manuscript Study on Student Writing , Dis . Abs . Int , Vol . 53 , No . 12 , June .

74 - Erin L . Kathlin L . Willken , M . (2000) : Increasing Student Ability to Transfer Knowledge Through the Use of Multiple Intelligences . E D . 447908 .

75 – Frank K . , Mike S . , Gail S . , & Carol U . (1998) " Using Multiple Intelligences To Increase Reading Comprehension in English and Math " , Master of Arts , Action Research Project , Saint Xavier University , Chicago , Illinois . , U . S . A .

76 – Hubbard N . (1999) : " Improving Academic Achievement in Reading and Writing in Primary Grades " Master of Arts , Action Research Project , Saint Xavier University, U . S . A . Illinois , ED. 438518 .

77 - Harvard Project Zero . (2003) : Multiple Intelligences Schools , www.Pz.harvard. .edu /research MI School .htm

78 - Jane R . S . (2002) : " An Investigation of Multiple Intelligences and Self Efficiency in the University English as a Second Language Classroom , D . A . L . , E D . 3323 . I

79 – Janes L . , Kouts C . & Diane V . (2000) : Improving Student Motivation Through the Use of Engaged Learning , Co-operative Learning and Multiple Intelligences " , Master of Arts , Action Research Project , Saint Xavier University, U . S . A . Illinois , ED. 443599 .

80 - Kallenbach , Silja , Viens , Julie (2004) : Open to Interpretation Multiple Intelligences Theory In Adult Literacy Education , Teachers College Record , No . 106 Vol 1 p 58 -66 (E R I C : E J 687574) .

81 - Mandy G . , Jennifer G . , & Terry P . (2000) : Improving Student Achievement in Language Arts Through Implementation of Multiple Intelligences Strategies Master of Arts , Action Research Project , Saint Xavier University , U . S . A . , 11 Linois . , E R I C , E D . 444185 .

82 - Marzelli , C . (2007) : Is This a Mirror I See Before me ? Adolescent Girls Use Imaginal Writing to Re – vision Life Experience , Dis . Abs Int , Section – B : The Sciences and Engineering , vol . 68 , No . 3 – B P 1930 . Jan .

83 - Mc Donald Lorraines (1992) . " Writing as Readers Developing Genre in Children,s Writing " , Westminster Studies in Education , vol . 151 , 69 – 84 .

84 - Mcvey , D . (2008) : Why All Writing is Creative Writing , Innovations in Education and Teaching International , Vol .45 , No . 03 , Aug , pp. 289 – 294 .

85 - Naguyen , T . (2000) : Differential Effect of A Multiple Intelligences Curriculum on Student Performance , Diss , Abs , Int , Vol . 61 , N . 4 .

86 - Petri , H . & Govern . J . (2004) Motivation – Theory , Research and Applications , Australia : Thomson – Wadswath .

87- Pajkos , D . and Collins , K . (2007) Improving Upper Grade Math Achievement Via The Integration of a Culturally Responsive Curriculum, Master of Arts , Action Research Project , Saint Xavier University, and Skylight Professional . Development Field – Based Master ,s Program Chicago .

88 - Reidel , J . et . al . (2003) : Improving Student academic reading Achievement Through The use of Multiple Intelligences Teaching Strategies , Master of Arts , Action Research Project , Saint Xavier University & Sky Light , Professional . Development Field – Based Master ,s Project , Chicago , I llion .

89 - Rosenshine , B .U . (1988) ." Skill Hierarchies in Reading Comprehension " , in R . J . Spiro , B . c. Bruce and W . f . Brewer (Eds) Theoretical issues in Reading Comprehension pp . 535 – 554. Hills date , N Y : Lawrence Erlbaum Associates , Publishers .

90 - Santrock , J . (2003) : Psychology , Mc Grow Hill , Boston .

91 - Smith , W . Odhiambo , E El Khateeb , H . (2002) : The Typologies of Successful and Unsuccessful Student in The Care Subjects of Language Arts , Mathematics , Sciences , and Social Studies Using Theory of Multiple Intelligences in a High School Environment in Tennessee . E D 448190 .

92 - Uhiler , P . (2003) : Improving Student academic reading Achievement Through The Use of Multiple Intelligences Teaching Strategies http.// Search epent com / logion aspx / direct = true 7 db= eric & an = ED 49914 .